

(القرار رقم ١٥ لعام ١٤٣٥هـ)

**ال الصادر من لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية**

**بشأن اعتراض شركة (أ)**

**برقم (٣) لعام ١٤٣٤هـ**

**على ربط مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠٠٠م**

**الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:**

في يوم الأحد ١٤٣٥/٨/٥ انعقدت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

رئيساً	.....	١ - الدكتور
نائب الرئيس	.....	٢ - الدكتور
عضوأ	.....	٣ - الدكتور
عضوأ	.....	٤ - الدكتور
عضوأ	.....	٥ - الأستاذ
سكرتيراً	.....	٦ - الأستاذ

وقد حضر جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ ١٤٣٥/٧/٥هـ، ..... ٩ ..... ممثلاً عن المكلف للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل على حساباتها للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠٠٠م.

**ويعرض المكلف على:**

- ١ - عدم استبعاد الإيرادات الخاصة بالمالك من إيرادات المؤسسة.
- ٢ - عدم حسم المدفوعات تحت الحساب.
- ٣ - حسم الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل رقم ١٧٧٨/١٦/١٤٣٤ و تاريخ ٢٢/٣/١٤٣٤هـ على النحو الآتي:

## النهاية الشكلية

أبلغت المصلحة المكلف بالرегистر الزكوي للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠٠٠م بخطابها برقم ٣/٥٥٧٣ و تاريخ ٠٨/٣/١٤٣١هـ. وقد اعترض المكلف على هذا الرد بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم ١٤٩٧/٣/٢٢ و تاريخ ١٤٣١/٩/٢٢هـ. وبذلك يكون الاعتراض مقبولًا من النهاية الشكلية لتقديمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ التبليغ بالرегистر الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعجل برقم ٩٦١/٣٢ و تاريخ ٢٢/٤/١٤١٨هـ.

### الوقائع:

خلال جلسة الاستماع تم سؤال المكلف: هل هناك مدفوعات أخرى لم يتم حسمها غير التي وردت في مذكرة المصلحة المسلمة لكم نسخة منها؟

فأجاب: لا يوجد مدفوعات أخرى لم تذكر في مذكرة المصلحة.

وبسؤال الحاضرين: إذا كان لديهم تعليق أو إضافة.

فأجاب ممثل المكلف: بالنسبة للبند الأول فروق الإيرادات أقدم لكم بياناً مصدقاً من المحاسب القانوني موضحاً فيه بيانات صافي الدخل للسنوات من عام ٢٠٠٨م إلى عام ٢٠٠٠م مفصلاً فيه إجمالي الربح من المشاريع التي تخص صاحب المؤسسة والمشاريع المنفذة لصالح الغير، وتم تزويد ممثلي المصلحة بصورة من البيان وعلق ممثل المصلحة بأن البيانات المقدمة خلال الجلسة لا تتعدد فيها من قبل المصلحة؛ لأنها قدمت مؤخراً ولم تقدم في حينه أثبات صدور الرد، ولم يقدم تلك البيانات في اعتراضه على الرغم من منحه فرصة لتقديم كافة البيانات المتعلقة في موضوع بند الإيرادات.

وترى المصلحة أن الحسابات التي يتم الإطلاع عليها في نشاط الشركة للفترة من ٢٠٠٧م إلى ٢٠٠٠م تخص نشاط المؤسسة، وهي عائدة للملك صاحب المؤسسة، وأن الحسابات تمثل بعدها حسب تقرير المحاسب القانوني، وهي حسابات حقيقة وفعالية، وهي مقبولة لدى المصلحة، ولم يكن هناك أي تحفظ على أي بند من البنود الميزانية الموجودة، وأضاف ممثلو المصلحة: إننا ننتمس بما جاء في مذكرة الاعتراض.

### النهاية الموضوعية:

١ - عدم استبعاد الإيرادات الخاصة بالمالك من إيرادات المؤسسة.

### أ - وجهة نظر المكلف:

إن إيرادات المؤسسة المدققة عن الأعوام المذكورة أعلاه، تشمل إيرادات تخص مشاريع يملكها صاحب المؤسسة، وهي تخص المالك مباشرة، وقد تم إدخالها ضمن القوائم المالية للسنوات المذكورة أعلاه، لما كان له الأثر في إظهار أرباح مرتفعة. فإن الإيرادات المدققة من هذه المشاريع لا تدخل ضمن إيرادات المؤسسة؛ لكونها مشاريع تخص المالك مباشرةً. وسوف نوافيكم بيان تفصيلي للمشاريع المنفذة والظاهرة ضمن القوائم المالية المدققة من من شركة (د)، علمًا بأننا عند قيامنا بإنهاء الوضع الزكوي بالطريقة الجزافية، لم نقم بإدخال المشاريع الخاصة ضمن الإيرادات المبلغ عنها.

### ب - وجهة نظر المصلحة:

توضح المصلحة أنها قامت بالرегистر الزكوي بناء على القوائم المالية المدققة والمعتمدة من قبل مراجع حسابات المؤسسة ..... ، والذي أشار في الإيضاح رقم (١) حول القوائم المالية أن الشركة تمارس نشاط المقاولات العامة للمباني (إنشاء - هدم - ترميم - إصلاح)، والقيام بالأعمال الكهربائية والميكانيكية، وصيانة مراافق المياه والمجاري، وتنفيذ أعمال الديكور. كما يوضح في تقريره أن القوائم المالية تظهر بعدل من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لمؤسسة (أ) خلال السنوات

المذكورة، وأن نتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية تمت في ضوء العرض والإفصاح للمعلومات التي تحتوي عليها القوائم المالية، وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها، ولم يشر مطلقاً في تقريره إلى أن هناك إيرادات لا تخص المؤسسة، وإنما تخص مالك المؤسسة، بل أكد على أن القوائم المالية المقدمة تظهر بعدل كافة النواحي الجوهرية للمؤسسة.

#### الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهم اتضح أن المكلف يرى أن الإيرادات الواردة في القوائم المالية متضمنة إيرادات خاصة بالمالك ولا تخص المؤسسة، بينما ترى المصلحة أن تقرير المحاسب القانوني لم يتضمن أي إشارة إلى وجود إيرادات لا تخص المؤسسة.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية والقوائم المالية والمذكرات المقدمة من الطرفين اتضح أن المصلحة قامت بالربط على المكلف للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١٣م بموجب قوائم مالية مدققة لم يتم الإشارة إليها وجود إيرادات لا تخص المؤسسة وفقاً لمفهوم الواحد المحاسبية البند رقم ٣/٣ من معايير المحاسبة المالية فإن المنشأة تعتبر وحدة اقتصادية قائمة بذاتها منفصلة عن أصحابها ومن يزودونها بالأصول التي تمتلكها وسجلاتها المحاسبية وقوائمها المالية سجلات خاصة بها لا علاقة لها بالمالك، وبالتالي فإن جميع الإيرادات الواردة في القوائم المالية تخضع للزكاة، وعليه ترى اللجنة تأييد المصلحة في إخضاع الإيرادات الواردة في القوائم المالية للزكاة وفقاً لعمليم المصلحة رقم ٢٤٨٣/٢/١ في ١٣٩٢هـ.

#### ٢ - عدم حسم المدفوعات تحت الحساب

##### أ - وجهة نظر المكلف.

إن المصلحة لم تأخذ بالحساب المدفوعات التي قامت بتسديدها إلى المصلحة عن أنشطتها والتي تم الإبلاغ عنها في حينها وإنها الوضع الزكوي لها حيث أن الزكاة كانت تدفع عن نشاط المؤسسة لكل بما فيها الفروع التابعة لها. فإننا أن يتم الأخذ بهذه النقاط لما له الأثر في تخفيض الزكاة المستحقة على الشركة كما في ٢٠٠٨م/٣١٢. لذا يرجى التكرم بدراسة هذا الاعتراض وسوف نقوم بتزويدكم بكل التفاصيل المتعلقة بالمشاريع المنفذة من قبل مالك المؤسسة والتي تم إدخالها ضمن إيرادات المؤسسة وإظهار ربحية لهذه المشاريع.

كذلك سوف نوافيكم بخطاب من مدقق الحسابات حول تفاصيل إيرادات المشاريع وطبيعتها للعمل، على أخذها بالحساب ضمن إعادة الربط.

##### ب - وجهة نظر المصلحة:

" تفید المصلحة أنها قد حسمت بالفعل المبالغ التي سبق للمؤسسة سدادها للمصلحة عند محاسبتها، على أساس التقدير الجزافي، ويوضح ذلك من خلال التسوية الخاصة بالربط الزكوي محل الاعتراض.

وفيمما يلي بيان هذه التسديدات التي تم حسمها من الزكاة المستحقة على المؤسسة:

إجمالي الزكاة المستحقة عن الأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١٣م ويحسم منها		٢,١١٩,٠٣٦
رقم أمر التحصيل	تاريخ أمر التحصيل	المبلغ بالريال
٤٧٨٧	١٤٢٢/١/١٧هـ	٣,٨٤٩
٦٤٠١	١٤٢٢/١/٢٢هـ	٤,٣٧٥

١٤٢٤/١/٢٠	٤٣٢٧٢	٦٢,٦
١٤٢٥/٢/٧	٤٦٣٦٠٢٧	٦٢,٤
١٤٢٥/١٢/٢٩	٠٠٧٧١١٣٣	٤
١٤٢٧/١/١٣	٤٦٨٧٨٧٢	٤
١٤٢٨/٥/٣	٤٧٣٧٦٦١	١٣,٢٣٠
١٤٢٩/٤/٨	٤٧٨٠٠٨٧	٢٨,٧٥٠
١٤٣٠/٥/١٠	٤٨١٨١٣٤	٦٩,٩٩٨
١٤٣٠/٥/١٨	٤٨١٧٩٩٨	٦٠,٩٤٨
١٤٣٠/١٠/١٤	٤٨١٩١٤٧	١٧٥,٧١
	إجمالي التسديدات	٤٨٠,٣٠٠
	باقي الزكاة المستحق سدادها	١٨٦,٨٦٢,١

#### الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهم، اتضح أن المكلف يرى أن المصلحة لم تأخذ بالحسبان المدفوعات التي سددتها مسبقاً، بينما ترى المصلحة أنها حسمت الإيصالات التي سبق سدادها بموجب الريوط التقديرية. وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية، والمذكرة المقدمة من الطرفين، وبيان إيصالات السداد ضمن التسوية المرفقة بالربط الزكوي للأعوام ٢٠٠٨م حتى ٢٠٠٢م، اتضح أن المصلحة حسمت أوامر التحصيل التالية:

المبلغ بالريال	رقم أمر التحصيل	تاريخ أمر التحصيل
١٣,٨٤٩	٤٣٧٨٧	١٤٢٢/١/١٧
٤,٢٣٧٠	٤٦٠١	١٤٢٢/١/٢٢
٦٢,٦	٤٣٢٧٢	١٤٢٤/١/٢٠
٦٢,٤	٤٦٣٦٠٢٧	١٤٢٥/٢/٧
٤	٠٠٧٧١١٣٣	١٤٢٥/١٢/٢٩

١٤٢٧/١/١٣هـ	٤٦٨٧٧٨٧	٤٦٢٦
١٤٢٨/٥/٣هـ	٤٧٣٧١٦١	١٣,٢٣٠
١٤٢٩/٤/٨هـ	٤٧٨٠٠٨٧	٢٨,٧٥٠
١٤٣٠/٥/١٠هـ	٤٨١٨١٣٤	٦٩,٩٩٨
١٤٣٠/٥/١٨هـ	٤٨١٧٩٩٨	٦٥,٩٤٨
١٤٣٠/١٠/١٤هـ	٤٨١٩١٤٧	٢٧٥,٧٠١
	إجمالي التسديدات	٤٨٠,٣٠٠

وبحسب إفادة المكلف أثناء جلسة الاستماع، أنه لا يوجد مدفوعات أخرى لم يتم حسمها. عليه، ترى اللجنة تأييد المصلحة في عدم وجود مبالغ مدفوعة يجب أن تحسن من الوعاء الزكوي للمكلف.

### ٣ - حسم الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية.

#### أ - وجهة نظر المكلف:

عند قيام المصلحة بالربط على الحسابات قامت بتخفيض قيمة الأصول الثابتة المستمرة في المؤسسة، مما كان له الأثر الكبير في رفع الوعاء الزكوي.

#### ب - وجهة نظر المصلحة:

" قامت المصلحة بحسب الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية، وهو ما يتفق مع تعليمات المصلحة رقم ٢/٨٤٤٣/٢ في ١٤٢٨/٨هـ، وأيضاً ما استقر عليه العمل في مصلحة الزكاة والدخل على إخضاع صافي الربح كحد أدنى لوعاء الزكاة، وقد تأيد إجراء المصلحة بعدة قرارات استئنافية، مثل: القرار الاستئنافي رقم (١٥٢) لعام ١٤٢٠هـ المصدق عليه من قبل معالي وزير المالية بالخطاب رقم (٣٣٠.٥/١) وتاريخ ٢٧/٣/١٤٢٠هـ.

#### الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهم، اتضح أن المكلف يرى أن المصلحة لم تقم بحسب مبلغ صافي الأصول الثابتة الوارد في القوائم المالية، بينما ترى المصلحة أنها حسمت صافي الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية وفقاً للتعليمات.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية والقواعد المالية والمذكرات المقدمة من الطرفين، تبين أن ما تم حسمه من الوعاء الزكوي للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠٠٣م كما يلي:

العام	رأس المال وحقوق الملكية	إجمالي الحسميات من الوعاء	صافي الربح المعدل (الوعاء الزكوي)
٢٠٠٣	صفر	صفر	٩٨٨,٠٠٤ ريال
٢٠٠٤	صفر	صفر	١,٩٣٢,٩٢٠ ريال
٢٠٠٥	صفر	صفر	٥,٤٣١,٧٦٩ ريال
٢٠٠٦	صفر	صفر	٧,٩٨٠,٠٧٨ ريال
٢٠٠٧	١٣,٧٧٣,٦٣١ ريال	١٣,٧٧٣,٦٣١ ريال	٤,٦١٠,٠٠٢ ريال
٢٠٠٨	٣٨٤,٠٨٣ ريال	٣٨٤,٠٨٣ ريال	١٢,٦١٨,٤٤ ريال
٢٠٠٩	٤,٣٤١,١٦٨ ريال	٤,٣٤١,١٦٨ ريال	١٥,٥٤٦,٣٥٧ ريال
٢٠١٠	١٩,٥٦٠,٠٣٣ ريال	١٩,٥٦٠,٠٣٣ ريال	١٤٨,٤٣٧,١٤٨ ريال
٢٠١١	١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال	١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال	٢٠,٢٢٧,٦٩٠ ريال

وهذا يساوي رصيد رأس المال وحقوق الملكية، إذ إن الحد الأعلى لجسم صافي الأصول الثابتة وعناصر الجسم الأخرى من الوعاء الزكوي يجب ألا يتجاوز رأس المال وحقوق الملكية، وهذا ما يتماشى مع تعليم المصلحة رقم ٢/٨٤٤٣/١ في ٨/١٣٩٢هـ. عليه، ترى اللجنة تأييد المصلحة في حسم صافي الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية.

## القرار

### **أولاً: الناحية الشكلية**

قبول الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠٢٠م من الناحية الشكلية.

### **ثانياً: الناحية الموضوعية**

- ١- تأييد المصلحة في إخضاع الإيرادات الواردة في القوائم المالية للزكاة.
- ٢- تأييد المصلحة في عدم وجود مبالغ يجب أن تحسن من الوعاء الزكوي للمكلف.
- ٣- تأييد المصلحة في حسم صافي الأصول الثابتة في دعود حقوق الملكية.

بعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبق للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه، على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله الموفق